باب المكاتبة والمذاكرة

Causerie et Correspondance.

كلمة ابي طالب في جميع الحالات

اطلعت على السؤال المدرج في (٤ : ٢٨٧ ـ ٢٨٨) من مجلة لغة العرب الزاهرة فاقول :

قال السيد الجليل والعالم النبيل احمد بن علي بن الحسين الداودي الحسني المتوفى سنة ٨٢٨هـ في (ص٥و٦) من كتابه عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب المطبوع بلكنهو (الهند) :

اما المقدمة ففي اسم ابي طالب ونسبه، اما اسمه فقيل انه عمران وهي رواية ضعيفة رواها ابو بكر محمد بن عبدالله العبسي الطرسوسي النسابة وقيل اسمه كنيته ويروى ذلك عن ابي علي محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن جعفر الاعرج ابن عبدالله بن جعفر قتيل الحرة ابن ابي القاسم محمد بن علي بن ابي طالب النسابة وله مبسوط في علم النسب وزعم انه رأى خط حضرة امير المؤمنين علي عليه السلام في آخره وكتب علي بن ابي طالب . وقد كان بالمشهد الشريف الغروي مصحف في ثلاث مجلدات بخط حضرة امير المؤمنين عليه السلام احترق حين احترق المشهد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة يقال انه كان في آخره وكتب علي ابن ابي طالب ولكن حدثني السيد النقيب السعيد تاج الدين ابو عبيدالله محمد بن القاسم بن معية الحسني النسابة وجدي لامي المولى الشيخ العلامة فخر الدين ابو جعفر محمد بن الحسيني بن حديد الاسدي رحمه ان الذي كان في آخر ذلك المصحف علي بن ابي طالب ولكن الياء مشتبهة بالواو في الخط الكوفي الذي كان يكتبه علي عليه السلام . وقد رأيت انا مصحفا بالمزار في مشهد عبيدالله بن علي بخط حضرة امير المؤمنين عليه السلام في مجلد واحد وفي آخره بعد تمام كتابة القرآن بسم الله الرحمن الرحيم كتبه علي بن ابي طالب . ولكن الواو تشتبه بالياء

في ذلك الخط كما حكياه لي عن المصحف الذي بالمشهد الغروي واتصل بي بعد ذلك ان مشهد عبيدالله احترق واحترق المصحف الذي فيه .

هذا ما اردت ايراده لازدياد الاطلاع وفوق كل ذي علم عليم .

سبزوار (ايران) محمد مهدي العلوي

(لغة العرب) وصلتنا هذه الرسالة قبل سبعة اشهر ولم يتسع المكان لادراجها الا الان

المشيمة ام السخد

L'Arrière-faix est autre que le Placenta.

كان حضرة النطاسي الحكيم حنا خياط استفتانا في عدة الفاظ طبية (راجع لغة العرب ٤ : ٢١٥ وما يليها) فكتبنا ما عن لنا بعد ان تتبعنا تحقيقه نقلا عن اهل اللغة والفن (لغة العرب ٤ : ٢٢٦ وما يليها) فجاءتنا رسائل من مصر وفلسطين وسورية والهند بل من وراء الاقرنج نفسها تصويبا ذهبنا اليه ولا فضل لنا في ذلك اذ بسطنا رأي السلف منا لاغير .

وقد قام اليوم احد الفضلاء وهو الطبيب عبدالرحمن الكيالي وكتب في مجلة المعهد الطبي العربي مقالة في اربع صفحات (٤ : ٣٠١ـ٣٠٥) يبين فيها فساد ما ارتأينا ، فطلبت حينئذ المجلة ان نقول كلامنا الاخير . كما طلبت الى سائر الادباء والعلماء واللغويين رأيهم حسما للنزاع واثباتا للحق وتوضيحا للمعنى بحيث ينفي الشك نفيا بتاتا . فكتبنا هذه السطور باختصار عبارة ممكنة فتكون هي الاخيرة في مانخطه في هذا الشان ، وان كان يشق علينا ان نعود الى بحث قد اصبح اوضح من الشمس في رائعة النهار على اننا لا نكره كاتبا على اتباع رأينا ، فكل منا حر في مايذهب اليه ، إلا اننا نكتب لمن يود الوقوف على الحق ولا يريد المماحكة او المجادلة ليقال عنه انه عالم بحاثة .

ودونك الان نص ما شاركنا به حضرة صاحب مجلة المعهد الطبي العربي :

١ـ ذكر حضرة الطبيب عبدالرحمن الكيالي ان المشيمة هي المسماة الفرنسية بلامنتة . واستشهد لذلك بنصوص من كلام الاقدمين كقولهم ان الدواء الفلاني يخرج المشيمة وطبيخ النبات الفلاني يدفعها الى الخارج الى غير ذلك . وفي جميعها لم نجد سوى ان المشيمة هي الفرس على ماشرحها صاحب تاج العروس :